



13217 – امرأة شديدة الخجل وتجلس في مكان فيه غيبة فهل عليها إثم

السؤال

أنا فتاة أكره الغيبة والنميمة وأكون أحياناً في وسط جماعة يتحدثون عن أحوال الناس ويدخلون في الغيبة والنميمة وأنا في نفسي أكره هذا وأمقوته ، ولكوني شديدة الخجل فإني لا أستطيع أن أنهاهم عن ذلك وكذلك لا يوجد مكان حتى ابتعد عنهم ، ويعلم الله أنني أتمنى أن يخوضوا في حديث غيره ، فهل عليَّ إثم في جلوسي معهم ، وما الذي يتوجب فعله.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك إثم في ذلك إلا أن تنكري المنكر فإن قبلوا منك فالحمد لله ، وإن وجب عليك مفارقتهم وعدم الجلوس معهم لقول الله سبحانه وتعالى : (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإنما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين) الأنعام/68 ، قوله تعالى : (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذَا مثلهم) النساء/140 ، قوله النبي صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبقبله وذلك أضعف الإيمان) خurge الإمام مسلم في صحيحه ، والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .